



دراسة استطلاعية لاستقصاء نسبة انتشار نقص فيتامين (د) بين النساء الحوامل

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي

قسم السمع والنطق - كلية التقنية الطبية صرمان - جامعة صبراتة - ليبيا.

A prospective Study to investigate the Prevalence of Vitamin D Deficiency Among Pregnant Women

Abd Al-Salam Salem Masoud Al-Busaifi

Department of Hearing and Speech - Sorman College of Medical Technology -
Sabratha University – Libya.

*Corresponding author

lolaazmy23@gmail.com

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 15/01/2025

تاريخ القبول: 01/01/2025

تاريخ الاستلام: 23/10/2024

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على نسبة انتشار نقص فيتامين (د) بين النساء الحوامل المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس، والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء، واستخدمت الدراسة لذلك المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، وذلك بعينة بلغت (250) امرأة حامل من النساء الحوامل المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس، والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء، كما استخدمت الدراسة عددا من الأساليب الإحصائية لبلوغ أهدافها منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والوزن النسبي، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، واختبار (ت)، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود نسبة منخفضة في الإصابة بنقص فيتامين (د) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة، كما وجود وعي بنسبة متوسطة بأعراض نقص فيتامين (د)، وأهميته للجسم، كما وجود بعض أعراض نقص فيتامين (د) لدى بعض النساء الحوامل وإن كان ذلك لا يؤكد وجود نقص لهذا الفيتامين لدى هؤلاء النساء، كما أكدت استجابات أفراد عينة الدراسة على عدم اتباع عدد كبير من النساء النظام الغذائي الصحي لما له من مردود غير ايجابي على صحة الأم والجنين، وعلى مستويات فيتامين (د) في الجسم، وبعد إخضاع أفراد عينة الدراسة لاختبار للتعرف على معدل نقص فيتامين (د) أشارت النتائج إلى وجود نسبة بسيطة من أفراد عينة الدراسة ممن يعانون من نقص فيتامين (د) وهذا النقص ليس بالدرجة الكبيرة، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات الصحية لصالح مستشفى الجلاء للنساء والولادة بطرابلس.

الكلمات الرئيسية: فيتامين (د) ، النساء، الحوامل، المستشفيات.

Aabstract

This study aims to identify the prevalence of vitamin D deficiency among pregnant women attending Al-Jalaa Maternity Hospital in Tripoli, and those attending the Obstetrics and Gynecology Department at Al-Hadaba Al-Khadra Hospital. The study used a descriptive and analytical approach. The study also used a questionnaire to collect data and information, with a sample of (250) A pregnant woman attending Al-Jalaa Maternity Hospital in Tripoli, and attending the Obstetrics and Gynecology Department at Al-Hadaba Al-Khadra Hospital. The study also used a number of statistical methods to achieve its goals, including the arithmetic mean, the standard deviation, the percentage, the relative weight, the Pearson correlation coefficient, and the reliability coefficient. Cronbach's alpha, the reliability coefficient using the split-half method, and the t-test. The results of this study resulted in a low percentage of vitamin D deficiency according to the responses of the study sample members, and there was also a moderate awareness of the symptoms of vitamin D deficiency and its importance to the body. There are some symptoms of vitamin D deficiency in some pregnant women, although this does not confirm the existence of a deficiency of this vitamin in these women. The responses of the study sample members also confirmed that a large number of women do not follow a healthy diet because of its negative impact on the mother's health. And the fetus, and on the levels of vitamin D in the body, and after subjecting the study sample members to a test to determine the rate of vitamin D deficiency, the results indicated that there is a small percentage of the study sample members who suffer from vitamin D deficiency, and this deficiency is not to a large degree. There are statistically significant differences in the level of responses of the study sample members, which are attributed to the health institutions variable, in favor of Al-Jalaa Hospital for Women and Maternity in Tripoli.

Keywords: Vitamin D - women - pregnant women – hospitals.

المقدمة:

يعتبر نقص فيتامين (د) موضوعاً حيويًا اجتذب اهتماماً كبيراً من العديد من الباحثين على مدار العقود الماضية، وذلك لأن نسبة كبيرة من سكان العالم يعانون من نقص هذا الفيتامين، وعلى الرغم من أن وجود فيتامين (د) كان مشتبهاً به منذ منتصف القرن السابع عشر، إلا أنه لم يكتشف بالفعل حتى عام (1920)¹ وينتهي فيتامين (د) إلى مجموعة الفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون (k, E, D, A)² حيث يوجد في المصادر الغذائية الطبيعية، والأطعمة، والمكملات الغذائية المدعمة، ويمكن الحصول عليه من تأثير أشعة الشمس على الجلد، حيث يتم الحصول على حوالي (10%) من فيتامين (د) في النظام الغذائي ويتم إنتاج الباقي من خلال تعرض الجلد للأشعة الشمسية فوق البنفسجية، كما يعتبر فيتامين (د) هرموناً عند إنتاجه من الجسم ومن ناحية أخرى فيتاميناً عندما يتم توفيره بواسطة النظام الغذائي³ ويعد نقص فيتامين (د) المسؤؤل الأول عن حدوث الكساح عند الأطفال، وهشاشة العظام لدى البالغين، كما يسبب مجموعة من الاضطرابات المزمنة بما في ذلك الالتهابات، والسكري، وأمراض القلب والأوعية الدموية.⁴ كذلك يعتبر فيتامين (د) أحد الفيتامينات الضرورية لصحة الجسم وله تأثيرات مهمة على العديد من الوظائف الحيوية بما في ذلك الأداء

¹ Giovannucci, E., Liu, Y., Hollis, B. W., & Rimm, E. B. (2008). 25- hydroxyvitamin D and risk of myocardial infarction in men: a prospective study. Archives of Internal Medicine, 168(11), 1174- 1180

² Anaizi, N. (2010). Rediscovering vitamin D. Libyan Journal of Medicine, 5(1).

³ Tasset, J. L. (2014). A Systematic review of vitamin D deficiency in pregnancy in india and its impact on maternal and fetal outcomes (Doctoral dissertation, University of Cincinnati).

⁴ Bassil, D., Rahme, M., Hoteit, M., & Fuleihan, G. E. H. (2013). Hypovitaminosis D in the Middle East and North Africa: prevalence, risk factors and impact on outcomes. Dermato- Endocrinology, 5(2), 274-298

الأكاديمي، حيث يؤثر في العملية العصبية ويساهم في تنظيم التوازن الكيميائي في الدماغ، حيث يعتبر الدماغ مسؤولاً عن التركيز، والتعلم، والتذكر، وتوفير مستويات كافية من فيتامين (د) يعزز صحة الدماغ والوظيفة الدماغية المرتبطة بالأداء الأكاديمي، حيث أشارت بعض الأبحاث إلى أن وجود مستويات جيدة من فيتامين (د) يمكن أن يساهم في تعزيز الاستيعاب والتعلم، كما تظهر بعض الدراسات أن الطلاب الذين يعانون من نقص فيتامين (د) قد يواجهون صعوبة في استيعاب المعلومات وتعلم الجديد، في حين يظهر أداء أفضل للطلاب الذين يتمتعون بمستويات فيتامين (د) ملائمة، كما يرتبط فيتامين (د) أيضاً بالتركيز والانتباه، حيث وجدت بعض الدراسات ارتباطاً بين نقص فيتامين (د) وصعوبة التركيز، وضعف الانتباه، كما يلعب دوراً في تحسين الذاكرة والتذكر، حيث تشير بعض الأبحاث إلى أن الطلاب الذين يعانون من نقص فيتامين (د) قد يواجهون صعوبة في استدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة بشكل فعال، كما قد يؤثر نقص فيتامين (د) على الحالة المزاجية، والموازنة العاطفية للطلاب، وهو عامل مهم يؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب الذين يعانون من نقص فيتامين (د) كما قد يكونون أكثر عرضة للشعور بالتعب، والاكتئاب مما يؤثر على مشاعرهم العامة وتفاعلهم العاطفي مع المهام الأكاديمية.⁵ فمما سبق يتضح أن لفيتامين (د) دوراً هاماً في دعم الأداء الأكاديمي للطلاب، ولذلك غالباً ما ينصح بتناول الأغذية الغنية بفيتامين (د) مثل الأسماك الدهنية، والحليب المدعم بفيتامين (د)⁶ ورافق هذا الاهتمام العملي جدل طبي حول تحديد معدل فيتامين (د) الذي يعتبر كافياً وملائماً للحفاظ على الصحة ولا يسبب آثاراً جانبية، فإن كنت تعتقد أنه كلما ارتفع معدل هذا الفيتامين في الجسم كان ذلك أفضل للصحة، فعليك أن تعلم بأن عدة دراسات أظهرت زيف هذا الاعتقاد حيث أشارت عدة دراسات إلى أن ارتفاع معدل فيتامين (د) لا يرافقه أثر وقائي من الأمراض، لذا لا يمكن القول بأن تناوله يعتبر أمراً وقائياً ومحافظاً على الصحة، وحصل دور فيتامين (د) في تطور الدماغ والعمليات الذهنية على اهتمام بحثي واسع أخيراً، واقترحت عدة دراسات أن معدل فيتامين (د) في الدم هيدروكسي (25) له علاقة بتطور الدماغ وكفاءة القدرة الذهنية للبالغين، وذلك نظراً لاكتشاف وجود مستقبلات كثيرة لفيتامين (د) في مناطق دماغية تتعلق بالتعلم، والذاكرة مما يؤكد أن لهذا الفيتامين دوراً في تعزيز كفاءة عمل الدماغ⁷ وكما لهذا الفيتامين دوراً هاماً في صحة الإنسان نجد أنه يلعب دوراً بارزاً في صحة المرأة الحامل وعلى جنينها، فكما يلعب هذا الفيتامين دوراً في الذاكرة، والتذكر، والانتباه نجده يلعب دوراً في صحة الجنين وأمه لهذا عكف الكثير من الباحثين والمهتمين بالمرأة وصحتها وصحة الأجيال القادمة بالبحث والتعرف على مستوى فيتامين (د) لدى الأم، ومدى وعيها بأهمية هذا الفيتامين، وأثر نقصه على صحة الإنسان، ومن تلك الدراسات هذه الدراسة التي افردتها الباحثة للتعرف على مدى وعي عدد من النساء الحوامل المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء بأهمية هذا الفيتامين، وما هي نسبة نقص فيتامين (د) لديهن.

مشكلة الدراسة:

ونظراً لما يمثله فيتامين (د) من أهمية كبيرة على صحة الإنسان بشكل عام وعلى صحة النساء الحوامل بشكل خاص، وفي إطار خطة لتقديم خدمات صحية أفضل للنساء الحوامل، ومن خلال ملاحظة الباحث لانتشار نقص فيتامين (د) بين النساء الحوامل، وما جمعه الباحث من ملاحظات ومعلومات أيدت كلها أهمية هذه الدراسة، قام الباحث بإجراء هذه

⁵ Tolppanen, Anna-Maija (2012), Association of serum 25-hydroxyvitamin D3 and D2 with academic performance, Research Report, Norwich Medical School. University of East Anglia. UK

⁶ Muthanna, Fares MS, et al. "Prevalence and Impact of Fatigue on Quality of Life (QOL) of Cancer Patients Undergoing Chemotherapy: A Systematic Review and Meta- Analysis." Asian Pacific journal of cancer prevention: APJCP 24.3 (2023): 769.

⁷ عبد الرحمن وآخرون (2018) عدم ارتباط بلازما فيتامين (د) هيدروكسي (25) بالوظيفة الإدراكية أو الأداء الأكاديمي لدى المراهقين، مجلة الجامعة الكويتية.

الدراسة للتعرف أكثر على مدى وعي عدد من النساء الحوامل المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس، والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء بأهمية هذا الفيتامين، وما هي أعراض نقصه، وما هي نسبة نقص فيتامين (د) لديهن.

تساؤلات الدراسة:

وتتمثل تساؤلات الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما نسبة انتشار نقص فيتامين (د) عند النساء الحوامل المترددات على عدد من المستشفيات الطبية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات الصحية؟

أهداف الدراسة:

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نسبة انتشار نقص فيتامين (د) بين النساء الحوامل المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس، والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء.

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في عدة نقاط نذكر منها:

1. تفيد الدراسة في رصد الواقع الميداني لنسب انتشار نقص فيتامين (د) بين النساء الحوامل المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس وقسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء.
2. تعد هذه الدراسة إسهاماً علمياً في سبيل تطوير الخدمات الطبية والصحية المقدمة للنساء وخاصة في حالات الحمل والولادة.
3. الوصول إلى نتائج يمكن على أساسها تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساعد المختصين في هذا الجانب من تخفيض حالات الإصابة بنقص فيتامين (د) وحماية الأم والجنين من المشاكل الصحية في المستقبل.

حدود الدراسة:-

وتتمثل حدود الدراسة في:

1. الحد الموضوعي:- والذي يتمثل في التعرف على نسبة انتشار نقص فيتامين (د) بين النساء الحوامل المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بمدينة طرابلس، والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء.
2. الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة على عدد من النساء الحوامل المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس، والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء.
3. الحد الزمني:- أجريت هذه الدراسة خلال العام 2024م.
4. الحد البشري:- أجريت هذه الدراسة على عدد (250) من النساء الحوامل المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس، والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: وللإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسات التي تهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع.

عينة الدراسة: حيث تم اختيارها عن طريق تواصل الباحث مع عدد من النساء الحوامل بمستشفى الجلاء للنساء والولادة بطرابلس، والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

1- العينة الاستطلاعية: وتمثل في عدد (30) من النساء الحوامل في مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس، وعدد من النساء الحوامل المترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء.

الجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية

المؤسسات الصحية	العدد
مستشفى الجلاء للنساء والولادة بطرابلس	15
مستشفى الهضبة الخضراء	15
العدد الإجمالي	30

2- العينة الفعلية: وتمثل في عدد (250) من النساء الحوامل المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس، والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الفعلية تبعاً للمؤسسات الصحية.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة الفعلية تبعاً لمتغير المؤسسات الطبية

المؤسسات الصحية	العدد	النسبة المئوية
مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس	150 امرأة حامل	60%
مستشفى الهضبة الخضراء	100 امرأة حامل	40%
العدد الإجمالي	250 امرأة حامل	100%

أداة الدراسة:

وتتمثل أداة الدراسة في:

1. الاستبانة (إعداد الباحث) حيث اشتملت أداة الدراسة على الاستبانة بعدد (14) فقرة والتي تهدف للتعرف على مدى وعي النساء الحوامل بأعراض نقص فيتامين (د) وأهميته لجسم الإنسان، ومدى نسبة انتشاره بين المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس، والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء.
2. التحاليل الطبية الخاصة بالكشف عن مستوى فيتامين (د) في الدم حيث خضع أفراد عينة الدراسة للتحاليل الخاصة بالكشف عن مستوى فيتامين (د) في الدم للتعرف على نسب انتشار نقص هذا الفيتامين بين النساء الحوامل المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس، والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء.

صدق وثبات أداة الدراسة:

1. صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوى الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي في فقراتها بعدد (5) محكمين و تم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.

2. صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) من النساء الحوامل المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس، والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء، وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بأداة الدراسة، فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (3) يوضح مدى ارتباط كل عبارة بالاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون

عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
14 عبارة	0.877	دال إحصائيا عند 0.01

من خلال نتائج الجدول السابق تبين لنا أن معاملات ارتباط العبارات بالاستبانة التي تتبعها كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة:

ولحساب ثبات الاستبانة تم استخدام كلا من:-

1. معامل الثبات ألفا كرونباخ:- تم استخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ) لحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول رقم (4) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ

عدد فقرات الاستبانة	معامل الثبات ألفا كرونباخ	الدلالة الإحصائية
14 فقرة	0.847	دال إحصائيا

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول بأن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

2. بطريقة التجزئة النصفية:- تمت تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى الارتباط بين النصفين وجرى تعديل الطول بمعامل سبيرمان وبراون وبمعامل حساب جتمان كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول رقم (5) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

عدد فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بيرسون	معامل جتمان	معامل الثبات سبيرمان وبراون
14 فقرة	0.877	0.862	0.882

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق نستطيع القول بأن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

جمع البيانات: تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، حيث تم إرسالها ورقيا لعدد من النساء الحوامل المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس، والمترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء، وتم إرجاع عدد (250) استبانة من عدد (300) استبانة موزعة، كذلك تم الاستعانة بالتحاليل الطبية الخاصة بالكشف عن نقص فيتامين (د).

تحليل البيانات: ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قام الباحث باستخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية لمعالجة البيانات الإحصائية، وقد استخدم الباحث لذلك الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي، والنسبة المئوية، والتوزيع التكراري، واختبار (ت).

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول:

والذي ينص على: ما نسبة انتشار نقص فيتامين (د) عند النساء الحوامل المترددات على عدد من المستشفيات؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات هذه الاستبانة، فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (6) يوضح الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة

الوزن النسبي	العبارات
30%	اعاني من الالام في العظام
10%	اعاني من الالام في العضلات
50%	أشعر بالتعب عند بدل أي مجهود ولو كان بسيطا
60%	اعاني من تقلب المزاج
72%	اعاني من الاكتئاب
5%	اعاني من تساقط الشعر
48%	أعاني من الآلام في الظهر
15%	اصاب بالعدوى بشكل متكرر
26%	لا تلتئم جراحي بسرعة
46%	أعرف جيدا أهمية فيتامين (د) للجسم
30%	اعرف جيدا أعراض نقص فيتامين (د)
75%	أتمتع بصحة جيدة
12%	أنعرض للشمس لفترات كافية
18%	أتبع نظام غذائي صحي
20%	لدي نقص في فيتامين (د)

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق نلاحظ وجود نسبة منخفضة في الإصابة بنقص فيتامين (د) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة، كما نلاحظ وجود وعي بنسبة متوسطة بأعراض نقص فيتامين (د)، وأهميته للجسم، كما وجود بعض أعراض نقص فيتامين (د) لدى بعض النساء الحوامل وإن كان ذلك لا يؤكد وجود نقص لهذا الفيتامين لدى

هؤلاء النساء، كما أكدت استجابات أفراد عينة الدراسة على عدم إتباع عدد كبير من النساء النظام الغذائي الصحي لما له من مردود غير ايجابي على صحة الام والجنين، وعلى مستويات فيتامين (د) في الجسم.

وبعد إخضاع أفراد عينة الدراسة لاختبار نقص فيتامين (د) كانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (7) يوضح معدل مستوى فيتامين (د) لدى أفراد عينة الدراسة المترددات على مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس

النسبة المئوية	مستوى فيتامين (د) في الدم	عينة الدراسة / مستشفى الجلاء للولادة بطرابلس
86.66%	معدل طبيعي	130 امرأة
13.33%	معدل منخفض	20 امرأة

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق نلاحظ وجود معدل طبيعي لمستوى فيتامين (د) لدى عدد كبير من أفراد عينة الدراسة بعدد (130) من أفراد عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت (86.66%) في حين وجد أن معدل فيتامين (د) لدى باقي أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (20) امرأة جاء في مستوى منخفض بنسبة (13.33%).

أما بالنسبة لأفراد عينة الدراسة من النساء الحوامل المترددات على قسم النساء والتوليد مستشفى الهضبة الخضراء فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (8) يوضح معدل مستوى فيتامين (د) لدى أفراد عينة الدراسة المترددات على قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء

النسبة المئوية	مستوى فيتامين (د) في الدم	عينة الدراسة / قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء
70%	معدل طبيعي	70 امرأة
30%	معدل منخفض	30 امرأة

ومن خلال نتائج الجداول السابقة نستنتج:

الجدول رقم (9) يوضح النتائج الكلية لمعدل مستوى فيتامين (د) لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	مستوى فيتامين (د) في الدم	عينة الدراسة
80%	معدل طبيعي	200 امرأة
20%	معدل منخفض	50 امرأة

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق نلاحظ وجود معدل طبيعي لمستوى فيتامين (د) لدى عدد كبير من أفراد عينة الدراسة بعدد (200) من أفراد عينة الدراسة بنسبة مئوية بلغت (80%) في حين وجد أن معدل فيتامين (د) لدى باقي أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (50) امرأة جاء في مستوى منخفض بنسبة (20%).

نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات الصحية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودرجة الحرية، ومستوى المعنوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (10) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد مستوى الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات الصحية

المؤسسات الصحية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مستشفى الجلاء للنساء والولادة بطرابلس	150	0.92	0.29	0.51	34	0.02
قسم النساء والتوليد بمستشفى الهضبة الخضراء	100	0.57	0.47			

يتضح من النتائج المتحصل عليها من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) والتي تعزى لمتغير المؤسسات الصحية لصالح مستشفى الجلاء للنساء والولادة بطرابلس.

الاستنتاجات:

بعد الإبحار عميقا في فصول هذه الدراسة نستنتج:

1. وجود نسبة منخفضة بالإصابة بنقص فيتامين (د) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة.
2. وجود وعي بنسبة متوسطة بأعراض نقص فيتامين (د)، وأهميته للجسم لدى أفراد عينة الدراسة.
3. أكدت استجابات أفراد عينة الدراسة على عدم اتباع عدد كبير من النساء للنظام الغذائي الصحي لما له من مردود غير ايجابي على صحة الأم والجنين، وعلى مستويات فيتامين (د) في الجسم.
4. وبعد إخضاع أفراد عينة الدراسة لاختبار نقص فيتامين (د) أشارت النتائج إلى وجود نسبة بسيطة لمن يعانون من نقص فيتامين (د) وهذا النقص ليس بالدرجة الكبيرة.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات الصحية لصالح مستشفى الجلاء للنساء والولادة بطرابلس.

التوصيات:

بعد الرحلة التي خضناها في هذه الدراسة والطواف في فصولها يوصي الباحث ب:

1. الاهتمام بالنظام الغذائي الصحي للنساء وخاصة في مراحل الحمل.
2. توعية أفراد المجتمع بأهمية فيتامين (د) للجسم وأعراضه وطرق الوقاية منه عن طريق بث المحاضرات التوعوية، والندوات، والبرامج المرئية، والمسموعة، والمقروءة.
3. الذهاب للمستشفى للكشف عند الأطباء عند الشعور بأي عرض من أعراض نقص فيتامين (د).

4. عدم أخذ الأدوية والمكملات الغذائية دون استشارة الطبيب وإشرافه لما لذلك من مخاطر صحية جسيمة على صحة الإنسان.

5. الاهتمام بالحالة الصحية للنساء الحوامل.

المقترحات:

يقترح الباحث:

1. يقترح الباحث إجراء العديد من الدراسات التي تبحث في موضوع الدراسة بشكل أكثر دقة وأكثر تعمقا.
2. على المسؤولين في الهرم الصحي اخذ نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة والتي ستلها بعين الاعتبار ووضعها في إطار البحث.

المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

1. عبد الرحمن وآخرون (2018) عدم ارتباط بلازما فيتامين (د) هيدروكسي (25) بالوظيفة الإدراكية أو الأداء الأكاديمي لدى المراهقين، مجلة الجامعة الكويت.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Anaizi, N. (2010). Rediscovering vitamin D. Libyan Journal of Medicine, 5(1).
- 2- Bassil, D., Rahme, M., Hoteit, M., & Fuleihan, G. E. H. (2013). Hypovitaminosis D in the Middle East and North Africa: prevalence, risk factors and impact on outcomes. Dermato-Endocrinology, 5(2), 274-298.
- 3- Giovannucci, E., Liu, Y., Hollis, B. W., & Rimm, E. B. (2008). 25-hydroxyvitamin D and risk of myocardial infarction in men: a prospective study. Archives of Internal Medicine, 168(11), 1174- 1180.
- 4- Muthanna, Fares MS, et al. "Prevalence and Impact of Fatigue on Quality of Life (QOL) of Cancer Patients Undergoing Chemotherapy: A Systematic Review and Meta- Analysis." Asian Pacific journal of cancer prevention: APJCP 24.3 (2023): 769.
- 5-Tolppanen, Anna-Maija (2012), Association of serum 25-hydroxyvitamin D3 and D2 with academic performance, Research Report, Norwich Medical School. University of East Anglia. UK..
- 6- Tasset, J. L. (2014). A Systematic review of vitamin D deficiency in pregnancy in india and its impact on maternal and fetal outcomes (Doctoral dissertation, University of Cincinnati).